

## 3 الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الشيخ د عمر

العدد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه وسلم. قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل ولادته ورضاعه ونشأته. ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لليلتين خلتها من ربى الاول. وقيل ثمانة وقيل - 00:00:00 العاشرة وقيل لشنتي عشرة منه. وقال الزبير بن بكار ولد في رمضان وهو شاذ حكاها السهيلي في روضه. وذلك كعام الفيل بعده 00:00:20 بخمسين يوما. وقيل بثمانية وخمسين يوما. وقيل بعد عشر سنين وقيل بعد الفيل بثلاثين عاما - 00:00:40 وقيل باربعين عاما وال الصحيح انه ولد عام الفيل. وقد حكاها ابراهيم بن المنذر وقد حكاها ابراهيم بن المنذر الحزامي شيخ البخاري 00:01:00 وخليفة ابن خياط وغيرهما اجمعوا. ومات ابوه وهو حمل وقيل بعد ولادته باشهر. وقيل - في سنة وقيل بستين والمشهور الاول واستردع له فيبني سعد فارضته حليمة السعدية كما روينا ذلك باسناد صحيح واقام عندها فيبني سعد نحو من اربع سنين وشق عن فؤاده هناك فردهه الى امه فخرجت به امه الى المدينة تزور - 00:01:20 اخواله بالمدينة. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قبل ان نبدأ في يوم ولادته صلى الله عليه وسلم. علنا ان نتكلم في زواج 00:01:40 ابيه بامه فقد ذكرنا في الدرس الماضي ان والد النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله تزوج - 00:01:40 تبي امنة بنت وهب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان والد رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقي مع امه في كعب في في 00:01:40 كلاب ابن مرة في قصة زواج عبدالله امنة ذكرت كتب - 00:01:40 اخبارا الله اعلم بصحة اسنادها. وجمع من المحققين يذهبون الى انها ليست سندتها صحيح. وان كان قد رواها الامام الطبراني في 00:01:40 معجمه الكبير والحاكم في مستدركه وابي نعيم في دلائله. وابن سعد - 00:02:00 في طبقاته وكذلك ابن عساكر رحمة الله ذا الروى قصة الزواج. لكن قالوا ان مدار هذه القصة على هشام الكلبي وعبدالعزيز ابن عمران 00:02:20 وعلى الواقع وكلهم ضعفاء لا يحتاج لهم. ولكن - 00:02:20 ثبت ان ان والد النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بأمنة. وزواجه كسائر الناس لا فرق بينه وبين غيره وما ذكر مما هو ضعيف ان 00:02:40 امرأة تعرضت لوالد النبي صلى الله عليه وسلم لما رأت في وجهه شيء من النور - 00:02:40 وقالت له هل لك في ان تطئني واعطيك مثل ما فدي عنك مئة من الابل؟ فقال اني مشغول واني مع والدي عبد المطلب. وبعد مدة 00:03:00 وبعد ان تزوج جاء اليها. وقال اني راغب فيما عرضت. فقالت اما الان فلا - 00:03:00 فاني قد وجدت بين عينيك نورا تقصد بأنه نور محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن هذه القصة لم تثبت ولم تصح بسند يمكن ان يعتمد 00:03:20 عليه. يقدر الله ان تحمل امنة بعد هذا الزواج - 00:03:20 كما ذكر ابن سعد وابن والبيهقي وغيره وابن اسحاق انها حملت منذ تزوج بها وذكروا هنا بعضها من الاخبار التي تحتاج الى شيء من 00:03:40 التأصيل والى السند. قالوا ان امنة قالت لما حملته - 00:03:40 لم اشعر باني حملت به اطلاقا. ولا وجدت لثقله كما تجد النساء لثقل الجنين. وذكروا انها رأت في منامها بشارة لها بجليل مقام هذا 00:04:00 الحمل الذي في بطنها. وانها امرت بان تسميه محمد. وامررت عند - 00:04:00 آاستيقاظها انها رأت صحفة من ذهب وكذلك رأت فيها اسمه ورأت فيه شيء من اخباره ولكنها هذه كلها ضعيفة لا يعوا عليها. تقى،

عندنا قضية ولادته صلى الله عليه وسلم. حملت به كسائل كسائل - [00:04:20](#)  
بشر تسعة أشهر كما يحمل سائر الناس. ثم بعد ذلك ولادته صلى الله عليه وسلم في مسألة ولادته قد ورد فيها أخبار وأكثر ما يركز  
عليها الصوفية. ذكروا أنه لما ولد - [00:04:40](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً كفيه على الأرض. ورافقاً ببصره إلى السماء. لما ولد سقطت شرفات من قصر كسرى. لما فولد  
انخدمت النار التي كانت توقد المجنوس. لما ولد إلى غير ذلك من الأخبار ولكن جلها ضعيف يحتاج إلى شيء - [00:05:00](#)  
من البحث والتقصي فما بآيدينا نعلم بأن سنته لا يعلو عليه. لكن الذي ورد ذكر بعض أهل العلم أن سنته حسن وذكر ابن كثير رحمه  
الله تعالى أن أسناده جيد وقوى أنها لها لما وضعته - [00:05:20](#)

رأت نور يعني وضع النبي صلى الله عليه وسلم رأة نوراً أضاءت له قصور بصري. يعني بصري في الشام رأت نوراً أضاء لها بشرى.  
قالوا هذا هو الذي ورد بسند صحيح. ولعل هذه ارهادات لتميز محمد صلى الله عليه وسلم بشيء من المزايا - [00:05:40](#)  
من بداية ولادته صلوات الله وسلامه عليه. إنما ولد ذكرناه شيئاً من الأشياء التي مما ورد حديث مما ورد حديث العرياض ابن سارية  
آآ إن الرسول صلى الله عليه وسلم قال أنا عبد الله وخاتم النبيين ثم قال وادم من جدل - [00:06:00](#)  
بين في طينه يعني لا زال لم يخلق. وقد ثبتت هذا الامر هذا لنا نشك فيه فإن هذا قد كتب في قضاء الله وقدره وهو أمر معلوم. ذكر  
ذلك إنما هو دعوة إبراهيم. وابعث رسولاً فيهم يتلو عليهم آياته. ذكر أنه دعا رباه إبراهيم - [00:06:20](#)

إن يبعث فيهم وكانت دعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام في محمد صلوات الله وسلامه عليه. وإن بشاره عيسى وبشر برسول يأتي  
من بعدي اسمه أحمد. هذا الحديث تحسن بعضهم سنته واحتج به. ذكر أنه آآ يعلو عليه فيما - [00:06:40](#)  
اما ما عداه من قضية الأخبار كلها فإنها لا لم يرد فيها سند صحيح يمكن أن يعلو عليه. ولد محمد صلى الله عليه وسلم. ويقدر  
الله أنه لما ولد قيل أنه حين ولادته لم يرى والده. وإن والده - [00:07:00](#)

كان يحبه جده عبدالمطلب أشد الحب. وإن عبدالله آآ لم يظفر برؤية محمد صلى الله عليه وسلم وإنما ولد وهو في بطن أمه. وهذا  
القول رجحه ابن إسحاق رحمة الله والواقدي وصححه الذهبي. وقال الإمام - [00:07:20](#)  
الحافظ بن كثير رحمة الله انه هو المشهور. وقال الإمام ابن الجوزي وعليه أكثر أهل السير. نقل السهيلي رحمة الله في شرحه للسيرة  
في الروض الالف ان عبدالله توفي بعد محمد بعد ولادة محمد - [00:07:40](#)

صلى الله عليه وسلم منهم من قال شهراً ومنهم قال تسعة ومنهم من قال أكثر ثماني عشر شهراً إلى غيره ولكن الصحيح المعول  
عليه أنه ولد صلى الله عليه وسلم يتيمًا لم ير والده أبداً. قال ابن كثير رحمة الله تعالى آآ وهذا أبلغ - [00:08:00](#)

ابتغوا مراتب اليتم بان يولد الانسان وهو لم يشاهد والده آآ أبداً. بالنسبة لوفاة والده توفي والده عمره خمسة وعشرين سنة. ارسله  
والده إلى عبد المطلب إلى الشام في تجارة. مع جمع. فلما فرغوا من - [00:08:20](#)

من تجارتهم انصرف إلى في ممهدة إلى المدينة. وكان مريض وجلس عند أخوالهبني عذيب من بنى النجار فاقد عندهم مريضاً شهراً  
ومضى أصحابه الذين كانوا معه في القافلة إلى مكة سأله عبد المطلب عن ولده قالوا أنه يمرض في - [00:08:40](#)

في المدينة عند أخواله ما لبث ألا قليلاً ثم أتي بالخبر وأنه توفي في المدينة ودفن هناك ونعلم أنه لم يولد عبد الله إلا محمد صلى  
الله عليه وسلم. ولم يتزوج من النساء سوى امنة. ولذلك - [00:09:00](#)

قالوا إنها رثته امنة بشعر لسنا بصدق ذكره. ذكر العلماء نحن قلنا أن محمد صلى الله عليه وسلم ولد يتيمًا ذكر العلماء الحكمة من ولادة  
محمد صلى الله عليه وسلم يتيمًا ونشاته. قال جعفر الصادق رحمة الله ورضي عنه إنما يتم رسول الله صلى - [00:09:20](#)

الله عليه وسلم ونشأ يتيمًا لأن لا يكون عليه حق لأحد من المخلوقين. بمعنى أنه ينشأ ويكون اتكاله على الله. ذكرها كابن العماد  
الحكمة في ذلك قالوا لأن لا ليعلم أن العزة لله وحده وإن العزيز هو من أعزه الله واعز الله محمداً صلى الله - [00:09:40](#)

صلى الله عليه وسلم عزاً لا يمكن أن يوجد على وجه الأرض مثله أبداً باصطفائيه بهذه النبوة الكريمة التي خص بها صلوات الله  
وسلامه عليه ذكرها كذلك بيته نشأ صلى الله عليه وسلم يتيمًا من جهة الأم ومن جهة الأب. الأم لكنه بعد أن بلغ ست سنوات كما

قالوا يتباه من الجهتين حتى يعلم انه ليس اعتماده لا على ابيه ولا على امه. ولذلك سبحانه الله تجد في العلماء النابغين المتميزين قالوا انه نشأ يتباهما وربما كانت امه سببا في توجيهه للصلاح وتهيئته للظروف - 00:10:20

تهيئة ظروف طلب العلم والمواصلة في ذلك مما يدل على ان اليتم يؤدي الى الانسان ان يكون له شيء من البذل التعب والمشقة ولكن محمد صلى الله عليه وسلم اصطفاه بشيء اتاه الله لم يؤته احدا من العالمين. وقالوا انه نشأ يتباهما العلة - 00:10:40

لذلك قالوا ليصبح محمد صلى الله عليه وسلم يرقى على الفقراء ويرحم الايتام ويغطى على المستضعفين. فهو عاش هذه الفترة في صغر في صلوات الله وسلامه عليه ليكون لها اثرا في تربيته صلوات الله وسلامه عليه. اليوم الذي ولد فيه اختلف العلماء في اليوم - 00:11:00

وفي الشهر وفي السنة التي ولد فيها محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن اصح اقوال اهل العلم في اليوم الذي ولد فيه انه ويوم الاثنين. لما روى الامام احمد ومسلم وابو داود عن قتادة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل عن يوم الاثنين فقال ذاك - 00:11:20

كيوم ولدت فيه او قال انزل علي فيه. دل على انه خص بخصيصة انه ولد صلى الله عليه وسلم اه في هذا اليوم واما الشهر فاختلاف العلماء فيه كذلك على قبل اليوم حددناه لكن نأتي للشهر في شهر - 00:11:40

في ربيع الاول وهذا اصح اقوال اهل العلم. وبعضهم قال انه ولد في رمضان ولكن الصحيح انه لم يولد الا في شهر ربيع الاول في اي ايامه اختلف العلماء فيه. فقيل لاثنتي عشرة ليلة منه. وهذا القول رجحه الامام النووي رحمه الله تعالى - 00:12:00

قال في سيرته وان كانت المسألة خلافية بين العلماء قيل لعشر ليال بقين فيه وقيل اه كذلك لليلتين خلتا فيه وقيل لثمان ليال وقد ذكر ذلك الخلاف الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في مولد - 00:12:20

نبي صلى الله عليه وسلم ولكنه ارجى هذه الاقوال وارجحها انه في الاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول. اما العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم فارجح الاقوال واصحها انه في عام الفيل. وهذا هو المشهور عند - 00:12:40

جمهور العلماء بل بعض العلماء بالغ في ذلك ونقل اجماع اهل العلم من اهل التاريخ والسير على انه صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل لكن وبعض العلماء يقول لا كما سمعنا منهم من قال بعد عام الفيل بستين ومنهم من قال بعشرين وعشرين وعشرين وعشرين - 00:13:00

لكن الصحيح انها انه النبي صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل وهذا هو اصح ما ورد في ذلك. هنا في مسألة ولادة النبي صلى الله عليه وسلم لا شك بان لما ولد محمد صلى الله عليه وسلم فرح جده به اشد الفرح. وارسلت لما وضعته امنة - 00:13:20

ارسلت به الى جده عبدالمطلب واخبرته بما حصل لها حيث رأت قصور بصرى اضاءت لها. وعلم بان لهما الغلام ميزة وخصيصة سيتميز بها. ثم جاء به وكانت العرب في الجاهلية اذا فرحا باولادهم انطلقوا بهم - 00:13:40

الى الكعبة تبرکوا بها وقيل ان عبد المطلب وكان سيد اهل مكة بل هو سيد مطاع يشار اليه بالبنان وله ومن منزلة العظيمة وقد بيّنت شيئا منها فيما ذكرنا في قصة الذبيح وانه كان له اثر في ان حفر بئر زمز - 00:14:00

وكانت قريش ترى له المنازل العليا. نقله الى الكعبة الى الكعبة وقيل انه ادخله معه الى الكعبة. قالوا انه سماه محمد فلما سأله قريش لما سميته باسم لم تعرفه اباوك ولا اجدادك؟ قال اردت ان يحمده اهل الارض وان - 00:14:20

ان يحمد الله في السماء وكذلك خلقه في الارض وذلك الاثر قد رواه الامام البيهقي. بالنسبة لولادته صلى الله عليه الصحيح انه ولد كسائر الاطفال. وكسائر ما تلد النساء بدم وبغيره. وان كانت بعض كتب السير بالغت في ذلك - 00:14:40

قالت انه ولد بخاصيص قالوا انه ولد مختونا مسرورا. معروف ان السر يتغذى منها الجنين قالوا محمد صلى الله عليه وسلم منذ نزل لم يحدث فيه شيء من الدم ولم يحدث فيه شيء من احتياج الى قطع السرة ولم يكن فيه كلفة ولا غيره ولكن - 00:15:00

صح اقوال اهل العلم انه كسائر الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم آآ قد ختنه جده عبد المطلب يوم سابعه صنع له مأدبة وسماه

محمد. وهذا قد رجحه الامام الذهبي رحمه الله تعالى في سيرته. وقد ورد قول اخر انه - 00:15:20

ولد مختونا مسرورا هذى ذكره ابن سعد وجزم به ابن الجوزي رحمه الله في العلل والحاكم في المستدرك ولكن تعقبه الذهبي فقال ما اعلم صحة ذلك فكيف يكون ينقل ان هذا امرا متواترا عند اهل السير؟ وقيل ان الذي ختم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

هو جبريل عليه الصلاة والسلام ولكن الامام الذهبي رحمه الله قال ان هذا الاثر الذي ورد فيه منكر لا يعول عليه. وقد ورد في في كذا عند الطبراني في الوسط والهيثمي في مجمع الزوائد. ولكن ابن كثير رحمه الله تعالى قال في سيرته هذا غريب جدا - 00:16:00

وذكر كذلك من خصائصه نجد ونحو النبي على مسألة كثير من يكتبون السير والاخبار خاصة سيرة محمد صلى الله عليه وسلم يختلفون باختلاف المناهج التي يتربون فيها. فمناهج من كتبوا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم عليهم اثار - 00:16:20

تصوف وتجد ان الصوفية كلما وجدوا معجزة عند غير النبي ربظوها بالنبي وكلما وجدوا شيئا من الخوارق العادات لابد ان هنا لمحمد غلوا فيه ونقول هذا الكلام ليس ب صحيح. بل عمدتنا في اثبات هذه المنسوبة لمحمد صلى الله عليه وسلم. لابد من نص - 00:16:40

صحيح ثابت والا مجرد وروده في كتب السابقين او بمجرد وروده في كتب الاخبار والسير فلا يعول عليه اطلاقا الا ان نعزوه اليها ثم يذكر السندي ويصبح طالب العلم يميز بين هذه وهذه فما بين لنا العلماء - 00:17:00

ضعفه الطرحناه. وطائفة اخرى اخذت تجيز العقل في سيرة محمد صلى الله عليه وسلم. كما سيأتي ان شاء الله في قضية عام الفيل والكلام عليه بشيء من التفصيل سيأتي ان من الطوائف من قالت ان طير البابايل هي جرائم فقط نزلت عليهم فقتلتهم والا فليس هناك - 00:17:20

نزلت من السماء معها حجارة ولكن هذا القول باطن ليس ب صحيح. بل اننا لثبتت معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وخوارق العادات ايمانا منها وان الله قادر على كل شيء. وما كان الله ليعجزه من شيء في الارض ولا في السماء. ذكر بعض اهل العلم هنا انه - 00:17:40

لما كان آيا عيسى عليه الصلاة والسلام عيسى عليه الصلاة والسلام لمن نزل في بداية ولادته تكلم قال اني عبد وكان يقال كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ فاشارت اليه. ثم تكلم عليه الصلاة والسلام وهو رضيع. الان مولود - 00:18:00

والله قادر على كل شيء. قال بعض اهل السير وذكرها الحافظ في الفتح ونقل عن اه سير الواقدي سيرة الواقدي ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل آيا الى الارض من - 00:18:20

اول ما تكلم انه يعني انه تكلم صلى الله عليه وسلم ولكنها سندتها ليس ب صحيح وبناء عليه لا نعول على هذه القصة ولا نعتمد عليها بشيء. العام الذي ذكرناه هو عام الفيل. عام الفيل الله اوما لنا بسورة في القرآن وفي اخر - 00:18:40

جزء عما تسمى سورة الفيل. الم تر اعود بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل الكيد لهم في تظليل. ثم يذكر لنا بشيء من التفصيل. دل على ان هذه الحادثة حادثة صدق وحق ولا يمكن ابدا ان نكذب - 00:19:00

قد ورد القرآن فيها وقد دلت عليها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه القصة حادثة الفيل وهي العام الذي ولد فيه محمد صلى الله عليه وسلم قالوا ان حادثة الفيل ارهاص لبعثة لولادة محمد صلى الله عليه وسلم ولبعثته. واعلانا بان - 00:19:20

ان هذه الجزيرة ستكون منبعا يحمي الله اهلها بدين سيأتيها جديد وحمي الله كفار قريش مع شركهم وكفرهم من ابرهة النصراني لما جاء لي يريد ان يهدم بيت الله تعالى الذي اسس على - 00:19:40

وهو اول وضع للناس للذي بكرة. هذه القصة قد وردت في كتب عديدة. وقد اوردها جمع من المؤرخين ومن اصحاب السير كثير. وذكروا هذه القصة فيها شيء من اللطائف. نذكرها ذكرها سريعا - 00:20:00

ثم لعلنا ان نأخذ شيئا من الدروس منها. قالوا كان من ملوك اليمن شخص اسمه ذو نواس وكان مشركا وهو قالوا انه هو الذي قتل اصحاب الاحدوذ الذين ذكرهم الله تعالى في سورة البروج. وكان اصحاب الاحدوذ - 00:20:20

نصاري وقالوا انه قتل منهم عشرين الفا. وسبحان الله لما قتلهم استغاث اهل الذين هم نصارى بقيتهم استغاثوا برجل ملك الروم

وكان نصريانيا قالوا فكتب هذا الملك الروم الى النجاشي في - 00:20:40

اسمها ابرهه. ولم يكن ابرهه يسمى الاشرم قبل. ورجاء الى الى اليمن وقاتلوا هذا الملك الذي ظلم الناس. ومكثوا - 00:21:00

ولكن سبحان الله تحولوا الى ان اصبحوا ظلمة هناك. وكان لهم بينهم شيء من العدا قسم وكانت كانوا من الحبشه واحابيش وكانت الحبشه ربما لو تتجه الى اليمن تجد فيها عدد كبير جدا من الاحابيش. سواء - 00:21:30

الحبشة ربما لو تتجه إلى اليمن تجد فيها عدد كبير جدا من الأحابيش. سواء -

كانوا صوماليين او من الحبشة او غيره وذاك من قديم الزمان كانوا هناك نظراً لقرب الجغرافي هنا للقرب الجغرافي حصل بين <sup>٦٦</sup>  
الرياض وبين ابرهة خصومات فيما بينهم. فخرج كل منهم بجيشه وبمن كان معه - 00:21:50

الرياض وبين ابرهة خصومات فيما بينهم. فخرج كل منهم بجيشه وبمن كان معه - 00:21:50

فقال ابرهه مخاطبا قال ليس من الحكمه ان يقتل الااحباش بعضهم بعضا. ولكنني اشير عليك رأيا للاعتبار انا وانت ومن يقتل صاحبه يتولى امرة اليمن. فقال هو الرأي السديد. فما كان منهم الا ان خرج - 00:22:10

يتولى امرة اليمن. فقال هو الرأي السديد. فما كان منهم الا ان خرج - 10:22:00

كل واحد منهم للمبارزة. وجعل كل واحد منهم وراه وراءه عبدا له. حتى يحمي ظهره لثلا يخدعوه احد تلاحموا بالسيوف. وما كان من الرياض كان طويلا وابرهته كان قصيرا دميا. ضربه اراد ان يقتله فشرم - 00:22:30

الرياض كان طويلاً وابرهته كان قصيراً دمياً. ضربه أراد أن يقتله فشرم - 00:22:30

النجاشي بالخبر وان ابرهه قتل اميره هناك فقال النجاشي يعني حالفا بالله تعالى انه ليطأن ارض اليمن وليجزن - 00:22:50

النجاشي بالخبر وان ابرهة قتل اميره هناك فقال النجاشي يعني حالفا بالله تعالى انه ليطأن ارض اليمن وليجزن - 00:22:50

ناصية ابرهة عقوبة له على ما عمل. ابرهة رجلا ذكيا فما كان منه الا ان جز ناصيته يعني حلق رأسه ثم اخذ ترابا من اليمن وكتب كتابا الى النجاشي قائلا له اني عبده الذي لا يعصيك وانك قد حلفت - ٢٠:٢٣:٥٥

الى النجاشي قائلًا له اني عبدك الذي لا يعصيك وانك قد حلفت - 20:23:00

لتطآن تراب اليمن وها هو ترابه بين يديك. وحلفت تجز ناصيتي وانا جزتها واعطيتاك اياها. عجب من ذكائك ومن عقله وجعله هناك  
اميرا على اهل اليمن. ماذا كانت النتيجة؟ جاء موسم - 00:23:40

اميرا على اهل اليمن. ماذا كانت النتيجة؟ جاء موسم - 40:23:00

الحج وكانت العرب لا زالت على بقائها من دين ابراهيم. ووُجِدَ ان العرب تجهزوا موسم الحج يريدون الى ان يذهبوا الى مكة فسأل  
الي اين هؤلاء ذاهبون؟ قالوا ذهبوا يحجون بيت الله في مكة. قال وما هو البيت - 00:24:00

الى اين هؤلاء ذاهبون؟ قالوا ذهبوا يحجون بيت الله في مكة. قال وما هو البيت - 00:24:00

قالوا حجارة قد صفت والناس تطوف حولها. فقالت هنا لهم حالفا بال المسيح لابنين خيرا منه لابنين لكم خيرا منه وبعدها جمع ما عنده من الذهب ومن المحوهرات وما عنده من - 20:00:24

من الذهب ومن المجوهرات وما عنده من - 00:24:20

تجارة مزخرفة ومن الرخام وغيره ثم بني بيتا ضخما من اجمل قصور الدنيا. سماه القليس ثم قال ورفعها قالوا انه رفعها ارتفاعا شاهقا. قالوا ان سبب التسمية فيها بهذه اه قالوا ان الانسان اذا ليس - **00:24:40**

شاهدوا ان سبب التسمية فيها بهذه اه قالوا ان الانسان اذا لبس - 00:24:40

قل انسوه فاراد ان يرفع رأسه تسقط قلنسوته من طول ارتفاعها. فسميت بهذا الاسم. جملها وزينتها وكان يضع يعطرها يطلي جدرانها بالمسك وامر العمال ان يعدوا يعلموا اقفلوا لها ليلنهار. وذكروا بأنه يطالب من العمال ان الانسان قبل الفجر يكون على رأس العمل.

00:25:00 - ۱۵

شخص يتاخر فتطلع عليه الشمس قبل ان يأتي يقطع يده. مباشرة ظلما منه. وكما كان من احد الذين يعملون ان تأخرا. فجيء به ان يقطع حات امه مساعة تتمسا له اعله ا: بعفه بعفه عنه - 00:25:30

00:25:30 يقطع جاءت امه مسرعة تتوسل له. لعله ان يعفو يعفو عنه -

فتضرعت اليه تستشفع في ابنها فلم يقبل. فقال اقطعوا يده. فما كان منها الا ان قالت ويحك يا ابرهات قال وما قلت؟ قالت نعم. قال لما قلت هذا المقا؟ قال، صار هذا الملك من غيرك الـ - 00:25:50

لما قلت هذا المقال؟ قال صار هذا الملك من غيرك الى - 00:25:50

و كذلك يصير إلى غيرك سيحصل لا محالة. يعني لأن كنت قد ملكت هذا الملك و تجبرت و ظلمت ستحاول منك لا محبة فأخذته رعشة  
و سمع لمواعظتها فعفأ عن ابنها. ثم كتب إلى قيائـ، العرب - 10:26:00

وسمع لموعظتها فعفا عن ابنها. ثم كتب الى قبائل العرب - [10:26:00](#)

اني قد بنيت لكم قصرا اه محلا للعبادة واطلب منكم ان تأتوا اليه. سبحان الله علمت عرب واستأنفت من هذا الخبر. وشتن بيته شتان بيته بيت بناء ابراهيم وبيت بناء هذا الطاغية الظالم - 00:26:30

شَّرٌّاً بَيْنَ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْتِ هَذَا الظَّالِمِ - 30:26:00

وذكروا ان آا انه لما علم بعض العرب به جاءوا اليه. فجاءه قيل انه جاءه رجل من اهل النساء يعني الذين هم اه يحلون ما حرم الله

ويؤخرون الشهور. فجاء الى هذه القليص - 00:26:50

فقد فيها يعني اخذ على حين غرة وقعد وتغوط ثم لطخ جدرانها وفر. وذكر بعضهم انه نفيل بن حبيب الخشعبي جاء يتعبد في هذه الفترة حتى اذا استأمنوه وجد غرة منهم - 00:27:10

مرة منهم لم يكن احد فلطخها بالنجاسة ثم خرج. وقيل ان فتية من قريش لما علموا افعله قالوا جاءوا الى هذه وكان منهم جلسوا يصنعون طعاما في وقت شديد الريح. وكان قصدهم ان يطير شيء من الرشاش ليحترق - 00:27:30

من من الشرار الذي فيه من النار حتى يحرق وطار شرار واحترق القليس. اخبر ابرهه بهذا الخبر وسأل من الذي صنع بهذا البيت فقالوا انه من العرب. فغضب اشد الغضب وحلف ليسيرن لهم جيشا يهدم به - 00:27:50

الكعبة وينقضها حجرا حجرا. وكتب الى النجاشي يخبره بخبره. ويسأله ان يرسل اليه فيلا كان معه عنده وكان فيلا ضخما جدا. وقيل ان هذا الفيل اسمه محمود. هذا الفيل اسمه محمود - 00:28:10

قالوا ان هذا الفيل مع ضخامته امره عجيب لم يرى مثله على وجه الارض. بعث النجاشي بهذا الفيل الى ابرهه. وسار بجيش ستون ألف نحو الكعبة سمعت العرب كلها باشارة الظالم قد جاء ليهدم الكعبة. فخرج في اثناء - 00:28:30

هذا الطريق مر على رجل من اشراف اليمن يسمى ذو نفر. وكان هذا الرجل اخذته الغيرة على بيت الله الحرام فجمع من شاء من قومه ثم وقف في وجه ابرهه ليقاتلته لم يستطع الوقوف فهزمه ابرهه وقبض على - 00:28:50

ذو نفر واراد قتله ثم قال له ذو نفر مخاطبا له اني لعلك ان تبني فلعلك استفیدوا مني يوما من الدهر. فابراهيم عند وتركه محبوسا على وثاقه. انطلق ومشى ثم جاء بارض خزعم ووجد - 00:29:10

نفيلي ابن حبيب الخشعبي وقد جمع قومه. ووقفوا امام ابرهه فلم يستطعوا. وهزمهم ابرهه ثم بعد ذلك قبض على على هذا الرجل نفيلي. فلما اراد قتله قال لا تقتلني اني اعرف ارض العرب فاجعلني سائقا لك ودليلها - 00:29:30

ادلك في هذا الطريق. اذن له ولم يقتله. مر وهو في سيره الى الطائف. ولما مر على اهل الطائف خرج مسعود بن معتب في رجال من من ثقيف. فخاطب ابرهه قائلا له انا نحن عبيدك. سامعون لك مطيعون - 00:29:50

وبعدها وليس لك عندنا خلاف في وليس بيتنا البيت الذي تريده. لأن كانت الطائف عندها بيت وهو تعظمها بيت اللات التي نعبد ليس هو البيت الذي تريده. فنحن نريد ان نخلی بينك وبينه. وسنعطيك رجلا يدلك - 00:30:10

الطريق حتى يوصلك الى مكة في اسرع في وقت. ثم ارسلوا معه رجلا يسمى هذا يسمى وفي اثناء الطريق سبحانه الله يموت ابو رغال قالوا فكانت ودفن ابو رغال وعرف موقعه قالوا فكانت العرش - 00:30:30

عرب لا تمر هذا القبر الا وترجمه. نظرا لسوء صنيعه كيف يدخلهم عن لاجل ان يهدموا بيت الله الحرام سارة حتى قرب من من مكة فنزل بموضع اسمه المغمض وبعث رجلا من الحبشة يقال له الاسود ابن - 00:30:50

الى على خير له حتى انتهى الى مكة فساق اموال اهل مكة كان لهم رأي في الشعاب وغيره واخذ هذه الاموال الى ابرهه وكان منها مائتي ناقة لعبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم وكان كبير القوم - 00:31:10

بعث ابرهه كذلك رجلا اسمه حنطة الحميري الى مكة. ثم قال لهم سل سيد اهل هذا البدء بلد واشرف وشريفهم ثم قل له ان الملك لم يأت لحربكم. وما جاء لقتالكم اصلا وانما جاء لهدم البيت. فان خليتكم بينهم - 00:31:30

وابينه لم يتعرض لكم بشيء. وان وقفتם في وجهه ليقتلونكم. فدخل حنطة على سيدهم وهو عبد المطلب فجاءه واعبره. فقال عبد المطلب اه والله لا ما نريد حربه وما لنا بذلك بد ما نستطيع اصلا دقيق تالت وهذا بيت الله وبيت - 00:31:50

ابراهيم فان يمنعه فهو له طاقة وان يتركه فهو الذي يتصرف ما يشاء. فما كان منه بعد ذلك لكنني اريد ان تخبروه ان يرد علي ابلي. فانه اخذ ابلي وانا اريد ان يرده. اما البيت - 00:32:10

ببتي رب يحميه. ما كان ما الذي كان بعث طلب ابرهه ان يأتي سيد. وهو سيد قريش وهو عبد جيء بعد المطلب ابرهه شكله قصير دميم فوجد سيدا مطاعما في شكله وفي لباسه وفي هيبته - 00:32:30

وفي رجاحة عقله وفي فطنته ومعرفته فوجد شيئاً لما رأه احترمه ابرهة وقدره. ولكنه عجب لم يرد ان يجلسه على سرير الملك الذي عنده. ولكنه نزل على بساط كان عنده وجلس هو واياه. ثم جيء بالمترجم يقول - [00:32:50](#)

ما حاجتك؟ فاخبر ان حاجته ان يرد اليه الابل فوجد في نفسه ابرهة استقلالاً لهذا الرجل ناتي لهم بيتم هو ما يطلب الا الابل كان الاولى ان يسأل الرجوع. فقال ردوا عليه ابله. ثم قال له لا تخشى - [00:33:10](#)

على بيتك قال انا رب الابل وللبيت رب يحميه. وللبيت رب يحميه. ولهذا جعلت هذه مضرب مثل بانه الله سبحانه وتعالى حام لهذا البيت وجعل له المنازل العليا الى قيام الساعة. ثم قال ابرهة بعد ذلك - [00:33:30](#)

ما كان ليمنعني يعني ليمتنع مني ابداً لا من رب ولا من غيره فقال له عبدالمطلب انت وذاك افعل ما شئت. امر عبدالمطلب قومه بان ينطلقوا الى شعاف الجبال. ثم ينتظرون ماذا يحدث الله من الامر. وتحرزوا في - [00:33:50](#)

في الجبال وفي الشعاب خوفاً عليهم خوفاً على انفسهم من معرة الجيش وما فيه. ثم قالوا ان عبدالمطلب اه قال من الشعر يا رب لا ارجو لا ارجو لهم سواك يا رب فامنعواهم حماكم امنعواهم - [00:34:10](#)

اي اي يخربوا قراك ان عدو البيت من عادك انت. ثم اصبح ابرهة واراد ان ينطلق الى بيت الله في الحرام. وكان قد عباً جيشه وجعل في مقدمته هذا الفيل الذي كان معه. وسبحان الله يمشون. ولما - [00:34:30](#)

اقربوا من بيت الله الحرام وقف الفيل فلم يتحرك. وسبحان الله لما برث اخذوا يضربونه فلا فائدة منه يخشونه بالحديد معهم فما يتحرك. قالوا فكانوا اذا وجهوه الى اليمن انطلق. اذا وجهوه الى الشام - [00:34:50](#)

انطلق اذا وجهوه لاي جهة غير بيت الله تحرك. لكنه الى بيت الله لم يتحرك. وجلسو يطلبون تحريك هو انطلاق الجيش فلم يجدوا شيئاً. قالوا غشיהם الليل واظلم عليهم قليلاً. قالوا اذا بهم لما جاء السحر - [00:35:10](#)

سبحان الله ارسل الله عليهم طيراً ابابيل. وجاءت من جهة البحر قالوا انها امثال الخطاطيف والله اعلم بها انت. لكن بين الله لنا ان انه ارسل اليهم طيراً ابابيل. فكان كل طائر منهم يحمل ثلاثة احجار. في منقاره حجراً وفي يد رجليه كل واحد حجر - [00:35:30](#)

جاءت تمشي وكانت هذه سبحان الله تلقي بالحجارة على احدهم. قالوا فاذا وقعت على رأسه خرجت من دبره من عقوبة من الله سبحانه وتعالى لهؤلاء القوم بسبب تعديهم على بيت الله الحرام. لما رأى ابرهة منها ماذا حدث - [00:35:50](#)

فيه عجب بعد ذلك فاخذ الناس في الفرار والطيور تلحقهم وسبحان الله يريد الله ان ينجي بعضاً منهم ليصبحوا عبرة للمعتبرين ومن انجاه الله قالوا ابرهة اصيب بمرض فاصبح يتفسخ عضواً عضواً قالوا فما وصل الى اليمن - [00:36:10](#)

ان الا وهو كالفرخ صغيراً ثم مات. عبرة لمن اعتذر ثم وكان ذلك يعني ما حدث لابرهة من من هذه القصة وما حكى الله لنا قالوا ان ذلك اه بياناً لأن هذه الجزيرة سيكون لها شأنها وان لا هل هذا البيت - [00:36:30](#)

مع انهم مشركون سيكون لهم خبراً بعد فالله حمامهم وبعد ذلك اصبحت العرب قاطبة تعظموها قريش اشد التعظيم. لأن الحماية ربانية والله هو الذي حمى بيته ودافع عن هذا البيت - [00:36:50](#)

ما قال عبدالمطلب انا رب الابل وللبيت رب يحميه فحمد الله سبحانه وتعالى حماية ربانية ومات ابوه وهو حمل. وقيل بعد ولادته باشهر وقيل بسنة. وقيل بستين المشهور الاول. واستررض له في - [00:37:10](#)

اني سعد فارضته حليمة السعدية. كما روينا ذلك باسناد صحيح. واقام عندها فيبني سعد نحو من اربع سنين. وشق وعن فؤاده هناك فردهه الى امه فخرجت به امه الى المدينة تزور اخواله بالمدينة فتوفيت بالابواب وهي - [00:37:30](#)

راجعة الى مكة وله من العمر ست سنين. بالنسبة لمراضع النبي صلى الله عليه وسلم ومرضعاته. فاول عندنا اول مرضعة ارضعه امه وليس غريباً ان تكون امه هي اول المرضعة. والثانية ارضعه ثوبية - [00:37:50](#)

وهي مولاة لابي لهب. وكانت هذه ثوبية مولاة لابي لهب. اخبرت ابا لهب انه ولد لعبدالله ابن فاعتها. فرحاً ولادته صلى الله عليه وسلم. وارضعه بلبن ابن لها يقال له مسروح. وشارك النبي صلى الله عليه وسلم في رضاعه من ثوبية حمزة ابن عبدالمطلب - [00:38:10](#)

انا المرضعة الثانية التي ارظعت النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن. ورثها اه النبي صلى الله عليه وسلم من ابيه وقامت بحضانة ولما  
كبر اعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها زيد ابن حارثة فولدت له اسامة ابن زيد رضي الله عنه - 00:38:40

وارضاك. ثبت في الصحيحين من حديث زينب بنت ام سلمة اه عن ام حبيبة بنت ابي سفيان انها قالت يا رسول الله انك اختي عزة  
بنت ابي سفيان فسألها النبي صلى الله عليه وسلم او تحبين ذلك؟ يعني عجيب المرأة تطلب من زوجها ان ينكح - 00:39:00

اختها عجيب قالت والله لست لك بمخلية. يعني ليس وحدي انا المشاركة فيك. وان خير من يشاركتي اه شاركوني في هذا  
الخير اختي فهو خير من اعظم الخير ان تكون زوجة لك. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لانا بعد - 00:39:20

نحدث بالنكاح تزيد ان تتزوج درة بنت ابي سلمة قال انها لو لم تكن ربيبتي في حجر ما حلت لي انها لبنة اخي من الرضاعة. دل على ان  
ابا سلمة كان اخا للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة كما ان حمزة رضي الله عنه كان اخا للنبي - 00:39:40

صلى الله عليه وسلم من رضاعة كما ان مسروح آبا بن آثوبية اخا للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. قال البخاري آقا قال عروة  
وثوبية مولاة لابي لهب كان اعتقها فارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل ان آقا - 00:40:00

آقا ابا لهب لما آتى مات رؤي في شر حاب قيل له هل لقيت خيرا قط؟ قال لاني ارى اني اسقي يوم في نقرة يعني نقرة هذه الحفرة  
الصغيرة بسبب اعتقاده لثوبية آقا لاعتقاده لثوبية التي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:20

المرضعة الثالثة وهي حليمة السعدية. وهذه المرأة لها من الاخبار العجيبة. وذكر اخبارها كتب السير وهي قصتها مستفيضة ولها اصل  
صحيح لكنه مختصر وليس مطولا. ولعلي اروي لكم القصة بشيء من الطول. قصة حليمة السعدية في وفودها الى مكة - 00:40:40

قد روتها ابن اسحاق وابن راهوية وابو يعلى والطبراني وابن حبان وكذلك رواه البيهقي وابن عساكر ورواها كذلك عدد من ائمة كتب  
التاريخ وما من كتاب من كتب التاريخ الا ويروي هذه القصة. ندعو حليمة تروي لنا - 00:41:10

قصتها حين قدمت الى مكة. تقول حليمة قيل انها اسلمت رضي الله عنها وارضاها. تقول قد قمت الى مكة على على ا atan لي قمرا.  
تقول قد ازمنت بالركب يعني قد اثقلت عليهم معها حماره ولكن - 00:41:30

انها مريضة عجفا وكانت مع قوم لها دائمًا مؤخرتهم وحبستهم. ثم قالت حتى شق عليهم ذلك الامر ومعي صبي لي. قالت ولنا شارف  
والله ما تبظ بقطرة يعني ليس فيها شيء من من اللبن - 00:41:50

وان ابني ما ينام الليل من شدة الجوع الذي وهي ليس فيها شيء من اللبن. ثم انطلقتنا الى مكة فكانت من عادة اتفضل. في الجاهلية  
انهم يسترعنون اولادهم في البوادي. المرأة اذا ولدت تذهب بولدها تعطيه امرأة من اهل البوادي ترضعه - 00:42:10

وسنأتي الحكم من ارطاع الاولاد في الbadia. تقول حليمة فوالله ما من امرأة قدمت انا واياها الا وقد عرض عليها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم. ولكنها تأبى والسبب قالت انه يتيم. ونحن - 00:42:30

واذ أخذ الهؤلاء الذين نرطعهم نرجو نفقة ابيه هذا ابن يتيم وماذا سيكون؟ وماذا سيعطينا؟ ماذا يصل تصنع امه وجده حتى يعطون  
شيئا. وانا لنرجوا من ابيه شيئا من العطاء. تقول بعد ذلك فوالله ان صويحبات - 00:42:50

كل واحدة اخذت احدا. وبقيت انا لم استطع. لم اجد احد راضيا ارطعه واخذه معی ولم يبق الا هذا  
اليتيم. فقالت والله انه يعني لعيب علي ان ارجع وليس معی احد. لذا - 00:43:10

خذ هذا اليتيم لعل الله ان ينفع اخذه. ما كانت النتيجة تقول لما اخذته من امه. يعني تزويلا للحادات اول ما اخذته من امه. تقول انه  
بدأ ثديها يدر. كان ابناها له ايام لم يدر الثدي - 00:43:30

ثم بدأت الان ترى عجبًا. تقول بعد ذلك حتى شرب فارتوى. ثم شرب بعده ثم شرب كذلك ابني منه من الثدي حتى ارتوى كل منهما  
فناما ثم حملته معی قالت فانه لنسمة مباركة - 00:43:50

كهذنی تقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما اردت ان اقفل مع صويحبات كانت اتاني التي من من قبل قد ازمنت بال القوم  
بدأت مسرعة. قالت واني امسك خطامها من سبقة لهم. فكان - 00:44:10

يعجبون ما الذي معك يا حليمة وانت منذ جئنا وقد اخرتينا ثم قالت الشارف الذي معنا اخذ يدر لك ثم كانت النتيجة فرحت باشد

فرح. وكانت تقول لما نزلت الى مواطني فيبني سعد - [00:44:30](#)  
اصبحت بها وهي ترعن وترتع وتتشبع وتدر لبنا كلها ببركة هذا النبي كريم صلى الله عليه وسلم مكث مدة عندهم وهو صلی الله عليه وسلم يتربي فيبني سعد ويلعب مع اخوانه - [00:44:50](#)

آآ يعيش معهم ويتعلم اللغة العربية ويتعلم الجلد والصبر والتحمل صلوات الله وسلامه عليه. ذكرنا انه ومكث عندها سنتين او ثلاث سنوات. ثم ما كان منها النتيجة ارجعته الى امه - [00:45:13](#)

لقرب انتهاء المدة وينتهي في هذه. لكن هذه المرأة حليمة رضي الله عنها قالت لما ارجعته الى امه قالت اني اريد ان يبقى معى. وان يعيش عندي مدة واني حافظة له امينة. وسترون عندي سيارة سيدنی سيدنی الخير. والحق على - [00:45:33](#)

امه الحاحا شديدا. وما كان منها الا ان اعطيته مرة اخرى. ارجعته اليها. فمكث عندها. قالوا فما بقي الا لا مدة من الزمن خرج صلی الله عليه وسلم مع اخوه وكانت حليمة لا ترغب اطلاقا ان يبعد عن عينها. مخافة - [00:45:53](#)

ان يصاب بسوء او ان يتاثر بشيء. ثم كانت خرج معهم وكان في غفلة من حليمة. ومع اخوانه في وهم في رعي الغنم فاذا به نزل ملائكة ثلاثة. ثم اخذوه من بين هؤلاء الصبية الذين يلعبون - [00:46:13](#)

فاضجعوه على صخرات. ثم شقوا صدره وهؤلاء ينظرون. واخرج قلبه واخرجت احشاؤه ثم غسلت ثم اخرج من قلبه مضغة سوداء. واولئك ينظرون لما رأوا الخبر اسرعوا الى امه منطلقين يعطونها الخبر - [00:46:33](#)

بعد ان انتهوا من ذلك مسح الملك عليه الصلاة والسلام على صدره فرجع كانه لم يصب بشيء لكنه قالوا انه اثره باق. رجع النبي وفزع امه حليمة مسرعة تنظر الى الخبر وجاء محمد صلی الله عليه وسلم - [00:46:53](#)

انتقع وجهه صلی الله عليه وسلم. سأله ما الذي حدث؟ ثم اخبرته اخبرها محمد صلی الله عليه وسلم بالخبر فخشيت ان يكون اصيب بسوء. او ان يصاب بسوء فانطلقت به الى امه مرة اخرى مسرعة. ولما انطلقت به الى امه - [00:47:13](#)

مسرعة قائلة له اني اريد ان ارجعه. قالت له امرا امر عجيب. كيف منذ قليل وانت تلحين عليه. والآن تطلبين ارجاعه لم؟ فاجابتة بالخبر ثم قالت وامنة اني لارجو ان يكون لابني هذا شيئا - [00:47:32](#)

اخذه اخذ رجع الى امه صلی الله عليه وسلم. وذكروا ان الحكمة في قضية الارظاع ان العرب ترضع الاول قالوا انه انجب للغلام. حيث يتعود الغلام على الجلد والصبر والتعلم - [00:47:52](#)

تحمل الشدائيد بدلا من ان يعيش في مواطن رفاهية ومدن. الامر الثاني قالوا افضل للسانه. حتى يصبح ساده على العربية دون ان يصاب بشيء من خمر. قالوا وان النساء كن في العرب في الجاهلية كن يسترضعن الاولاد - [00:48:12](#)

قالوا العلة في ذلك كان لتتفوغ النساء للزواج ولكن بالنسبة لمحمد صلی الله عليه وسلم فما كانت امه ذات زوج انما اه ماتت قبل ان تتزوج كما سيأتي اه مزيد وتفصيل لذلك ان شاء الله. ولذلك هنا ذكرها - [00:48:32](#)

اه كما في صحيح مسلم ان جبريل عليه الصلاة والسلام في قضية شق الصدر اضجه فاخرج من قلبه شيئا ثم علقة سوداء وقال هذا الشيطان منك آآ ثم القاه ثم حاشاه ايمانا وحكمة ثم بعد ذلك ختم عليه بخاتم ثم مسح صدره - [00:48:52](#)

ورجع كما يقول وسيأتي ان شاء الله عدد مرات شق الصدر له صلی الله عليه وسلم في ذلك الامر وهذه هي آآ بعض آآ احداث النبي صلی الله عليه وسلم. وكانت آآ احداث عظيمة ونعتبرها ارهادات - [00:49:12](#)

بعثة محمد صلی الله عليه وسلم سواء كانت في حماية الله لبيته في قصة ابرهة او كانت في قضية آآ الصدر او كانت في قضية رظاعه وقصة حليمة السعدية وما فيها من الاخبار والقصص والغرائب. بالنسبة بشق - [00:49:32](#)

الصدر اه لا شك بانها من الاحداث العظيمة. وسبحان الله الله اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. وتعطينا اتنا نؤمن على من امة تؤمن بان الله يدبر كل شيء سبحانه وتعالى. قضية المعجزات له صلی الله عليه وسلم فيها عجائب - [00:49:52](#)

خائبا وغرائب. ولعلي اذكر شيئا من هذه المعجزات الغرائب في حياة النبي صلی الله عليه وسلم وكان لها الاثر. في قضية شق الصدر الان لو شق فصدر انسان احتاج الى غرفة عناية واحتاج الى جو معقم واحتاج الى اشياء كثيرة. ثم تخرج وتدخل وتمسح وينتهي

الامر كان لم يكن شيئا - 00:50:12

ذاك يعطينا ان الله سبحانه وتعالى هو القادر على كل شيء. ونحمد الله ان كنا من هذه الامة التي تؤمن بهذا الايمان وعقيدتها التوحيد. وتؤمن بان الله سبحانه وتعالى المدبر لكل شيء وما كان الله ليعجزه من شيء في الارض ولا - 00:50:32  
ولو كان الناس يؤمنون بهذا المعتقد ويؤصلونه في نفوسهم لوجد لذلك تأثيرا عظيما على سلوكهم وعلى جوارحهم وكم هي الاخبار في ذلك العجيبة الغريبة اه في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وفيها من الدروس ولعلنا ان شاء الله نأخذ - 00:50:52  
شيئا من هذه القصص والاخبار فيها بشيء من التفصيل ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:51:12